

# فدائيو الجبهة الشعبية يقومون بـ ٤٠ عملية خلال شهرين



# حصار النشاط البدائي لمقاتلي الجبهة الشعبية خلال شهرين

## خلال شهرين آذار ونيسات

يواصل نواب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نضالهم المسلح ضد الغزاة الصهاينة على أرض فلسطين، ورغم كل المؤامرات ورغم الحملات الضلّلة التي تشنها أجهزة الإعلام التابعة للثاوث الإمبريالي والصهيوني والرجعي جماهيرنا ومناضلوها في داخل فلسطين، ورغم ساحة الأردن، ورغم كل ذلك استطاعت النظائر السرية التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خلال شهرين ههنا شهرا آذار ونيسان الماضيين أن تنفذ ٤٠ عملية ناجحة على امتداد الأرض الفلسطينية من رفح جنوبا، حتى مدينة نهاريا في الجليل شمالا، وذلك ضد تجمعات العدو وكوادره العسكرية ومشائمه الحيوية وضد أوكار مخابراته ودورياته العسكرية.

كما استطاعت الجبهة الشعبية عبر عملياتها، الحفاظ على مستوى معين في تعبئة الجماهير في خدمة الثورة وحمايتها والحفاظ عليها، وبفضل التنظيم الضاب للجبهة الشعبية والنسج الطقة العاملة فكريا ونضالا وممارسة استطاعت مع باقي القوى الوطنية والاتحادات والنقابات العربية في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ التي ستهضها النشاط السري للجبهة القيام بمظاهرات في مدن يافا وتل أبيب ومناطق المثلث ومنطقة الجليل في شمال فلسطين تندد بالعدو الإسرائيلي وبأساليبه الوحشية.

وهذه هي العمليات التي نفذها نواب الجبهة الشعبية، في أرض فلسطين خلال شهرين آذار ونيسان حيث كانت خسائر العدو فادحة فسي انواح والمدات، بينما استشهد اثنان من نوارنا وعادت باقي المجموعات في جميع المناطق السرى لواقعها سائلا، كما جرح خمسة من نوارنا وقوا اسرى في يد العدو في معركة أرض البرش قرب تل أبيب.

**١ - في نابلس**  
قامت مجموعة الشهيد رجيب سلطان بزود مجموعة افلام ضد دورية ابيه للعدو السرى كانت تقوم بأعمال الدورية في قرية بورين، حيث انفجر احد هذه الافلام في صباح يوم ١٧ - ٢ - ٧١ في الساعة الثامنة من صباح يوم ١٧ - ٢ - ٧١ حيث تم تدميرها وقتل جرح عدد من ركانها، وعلى اثر ذلك قذف فوانج نجدة كبيرة للعدو تقدر بـ ١٠٠٠ فوانج على درعات نصف مجنزرة، وهدأت على الفور عملية تطويق اقامة شملت فري سلفت وجوارها ولقب وفيلان وبورين وبيتاوس حيث صدرت مجموعة الشهيد رجيب سلطان لقوات العدو، ودار اشتباك عنيف ناضل خلاله نوارنا نضالا مريرا، وقد استشهد اثنان من نوارنا وهما الشهيد البطل رجيب محمود خالد (الكرزم) والشهيد البطل عبد الفاضل ناصر اللذان قاما بحماية الإسحاب لبقية افراد الدورية، وتقدر خسائر العدو بحوالي ثمانين بين قتل وجرح.

**٢ - في دير البلح**  
تاريخ ٢ - ٢ - ٧١ قام احد نوارنا من مجموعة الشهيد ابو النصر بالقاء قبلة عبودية على دورية اسرائيلية راجلة بينما كانت تقوم بأعمال الدورية في سوق دير البلح، مما أدى الى قتل وجرح عدد من افراد الدورية بينهم المهندس الإسرائيلي العسكري في دير البلح.

**٣ - في تل أبيب**  
بعد رصد دقيق قامت به خلايانا السرية قامت مجموعة الشهيد شادية ابو غزالة بمهاجمة ضابط المخابرات الإسرائيلية في تل أبيب واسمه حاييم وهو برتبة ملازم اول وعمره ٢٨ سنة وهو من اصل بولوني وتم قتله وذلك يوم ٢ - ٢ - ٧١ في شارع نحولا المتفرع من شارع احاد هانام في تل أبيب.

ويعتبر هذا الضابط من اخطر الضباط في المخابرات الإسرائيلية في منطقة تل أبيب وهو مسؤول عن شبكات العملاء العرب ومن منطقة شر السبع، وكان يشترك في التحقيق مع نوارنا المعتقلين ويؤم سجنهم.

**٤ - في تل أبيب - يافا**  
قامت مجموعة الشهيد شادية ابو غزالة بوضع عيوب ناسفة وحارقة مع غالون مسن

**٨ - في غزة**  
قامت مجموعة الشهيد محمد صالح بالقاء قبلة على سيارة نصف مجنزرة للعدو الإسرائيلي كانت تقوم بأعمال الدورية، وقد انفجرت القنبلة في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ١٢ - ٢ - ٧١ بينما كانت السيارة تمسك ابو الخير للحمصيات من طريق غزة - يافا. ونتج عن ذلك تدمير المجنزرة وقتل وجرح اطفالها.

**٩ - في القدس**  
قامت مجموعة الشهيد فهم ابو غزالة بوضع عيوب ناسفتين في سينما ركس الواقعة في شارع بن بهودا في القدس، وقد انفجرت العيوب الناسفة في الساعة الرابعة من مساء يوم ١٢ - ٢ - ٧١ ونتج عن ذلك نشوب حرائق واصابة السينا باضرار بالغة كما قتل وجرح ما يقرب من ١٥ اسرائيلى.

**١٠ - في القدس**  
قامت مجموعة الشهيد سعيد المبد سعيد بوضع عيوب ناسفة في مركز الشرطة قسم النظارة الواقع في شارع بن بهودا في القدس وقد انفجرت العيوب في الساعة الرابعة من مساء يوم ١٢ - ٢ - ٧١ ونتج عن ذلك قتل وجرح ما لا يقل عن عشرين من افراد العدو كما نشبت الحرائق في المبني.

**١١ - في رفح**  
تاريخ ١٤ - ٢ - ٧١ قامت مجموعة الشهيد عودة ابو صوصين بزود شبكة افلام على الطريق المؤدى الى مطار العريش. وفي نفس اليوم وفي تمام الساعة الرابعة من مساء يوم ١٥ - ٢ - ٧١ انفجر احد هذه الافلام في سيارة عسكرية لاندراف كانت على ستة جنود، نتج عن ذلك تدمير السيارة وقتل وجرح من فيها.

**١٢ - في الخليل**  
قامت مجموعة الشهيد أبو منصور بنصفية العمل الخائن بقتل محمد ابو شخدم اللقب (القرى) يوم ١٤ - ٢ - ٧١ في منطقة نزهة من احياء الخليل. وقد قامت المجموعة بتفكيك حكم الاندفاع بالعمل المذكور بعد سلسلة من التحذيرات والاذنابات التي لم تردده عن خيانه، وبعد ان نأكد من ثبوت التهم الثالثة:

١ - عمل مع سلطات العدو منذ ثلاث سنوات وشكل سافر.  
٢ - وقبلة هذه الفترة كان سببا في اعتقال عدد من مناضلينا.  
٣ - كان السبب المباشرة في استنهاد عدد من الثوار.

**١٣ - في تل أبيب**  
قامت مجموعة الشهيد سمير البيطار بوضع عيوب ناسفة وحارقة في مستودعات الايوه الناسفة لشركة هايك في شارع عميل زيراعيل في تل أبيب، حيث دمر تماما وقتل وجرح جمع من

فدائيو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نضالهم المسلح ضد الغزاة الصهاينة على أرض فلسطين، ورغم كل المؤامرات ورغم الحملات الضلّلة التي تشنها أجهزة الإعلام التابعة للثاوث الإمبريالي والصهيوني والرجعي جماهيرنا ومناضلوها في داخل فلسطين، ورغم ساحة الأردن، ورغم كل ذلك استطاعت النظائر السرية التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خلال شهرين ههنا شهرا آذار ونيسان الماضيين أن تنفذ ٤٠ عملية ناجحة على امتداد الأرض الفلسطينية من رفح جنوبا، حتى مدينة نهاريا في الجليل شمالا، وذلك ضد تجمعات العدو وكوادره العسكرية ومشائمه الحيوية وضد أوكار مخابراته ودورياته العسكرية.

**١٤ - في مستعمرة ابو سالم**  
قامت مجموعة الشهيد مجدي محمد مطسر بمهاجمة احدى مجموعات العدو وذلك في الساعة الثانية من مساء يوم ٦ - ٤ - ٧١ في منطقة أرض البرش الغربية من مستعمرة بيت شيس من القرية من تل أبيب حيث قتل وجرح عدد من افراد العدو، قام العدو بعدها باستدعاء فوات نجدة ممزجة بطائرات الهيلوكبتر واستمر الاشتباك مع نوارنا لمدة تسع ساعات حيث توقف في حوالي الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي. وقد استخدم نوارنا في الاشتباك القنابل والرشاشات المخلفة حيث قاتل نوارنا قاتلا مريرا وفاسيا. وقد وقع خمسة من نوارنا الاطلاق اسرى في يد العدو بعد ان دفعوا الخمسة جرحي في أرض المعركة قام العدو على اثرها بنقلهم في طائرة هيلوكبتر للتحقيق معهم، وقد قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو من بينهم احد الضباط واعتبر هذه المعركة من اجزا المعارك التي حصلت في داخل منطقة ٤٨ حيث استمرت ٩ ساعات وبالقرب من تل أبيب وهي الاولى من نوعها وقد اعترف العدو بالحادثة محاولا اخفاء الحقيقة في نشره الاخبارية، الا انه وقع في تناقض في صيغة الخبر المذاع.

**١٥ - في تل أبيب - يافا**  
قامت مجموعة الشهيد عبد الحسن حسن بوضع عيوب ناسفة موقونة في مصنع لمجون الاسنان ببع في المنطقة الصناعية بين يافا وتل أبيب. كما قامت مجموعة الشهيد شادية ابو غزالة بوضع عيوب موقونة في مصنع الكرتون في شارع هانوسا بابقه كما قتل وجرح ما يقرب من ١٥ اسرائيلى.

**١٦ - في تل أبيب**  
قامت مجموعة الشهيد مجدي محمد مطسر بوضع عيوب ناسفة في مصنع الاحذية في تل أبيب برفح وذلك ما يلي:  
١ - تدمير وحرق جزء كبير من الآلات.  
٢ - بقدر عدد القتلى ٢٥ بين قتل وجرح.  
٣ - كان من بين القتلى في مصنع الكرتون الإسرائيلي مردخاي العزور.  
٤ - كان من بين القتلى في مصنع مجنون الاسنان الإسرائيلي (ليا) العراقية الاسل وليزانائتين.

**١٧ - في رفح**  
قامت مجموعة الشهيد عودة ابو صوصين بزود لقم في منطقة رابية في رفح. وقد انفجر القنبلة على سوق الخضار الواقع بين سجن النبي صالح والشاعر العام يافا - القدس في مدينة الرملة وذلك في يوم ٧ - ٤ - ٧١ وانفجرت القنبلة مما أدى الى قتل وجرح عدد من افراد العدو.

**١٨ - في القدس**  
قامت مجموعة الشهيد مجدي محمد مطسر بوضع عيوب ناسفة في خزان المياه الرئيسي السذي في مدينة القدس بالماء وبغ بالقرب من ساروس العيوب في صباح يوم ٨ - ٤ - ٧١ ونتج عن ذلك تدمير الخزان وانقطاع المياه عن منطقة القدس مدة ثلاثة ايام.

**١٩ - في تل أبيب**  
قامت مجموعة الشهيد مجدي محمد مطسر بوضع عيوب ناسفة في مطعم صهوني الواقع في شارع كيدم هيتانيم في حي البنية في تل أبيب وصاحب المطعم شمشون واخيه كفي. ويعتبر مطعم صهون من المطاعم المشهورة في تل أبيب وقد انفجرت العيوب يوم ١٦ - ٤ - ٧١ ونتج عن ذلك اضرار بالغة في المطعم وقتل وجرح حوالي ٢٨ من افراد العدو من بينهم الاسرائيلي كفي اخ صاحب المطعم.

**٢٠ - في جباليا - غزة**  
قامت مجموعة الشهيد ابو طلعت بالقاء قبلة على سيارة عسكرية للعدو على الطريق ما بين الشجاية ومسكر جباليا وذلك يوم ٢٠ - ٤ - ٧١ وقتل وجرح عدد من ركانها وعاد نوارنا السرى قوادهم سالين.

**٢١ - في بيت جبريل - ترقيوما**  
قامت مجموعة الشهيد مجدي محمد مطسر بوضع عيوب ناسفة في مصنع الماس الواقع في شارع احاد هانام والمنعرج من شارع النبي والرئيس بالشوارع الرئيسي شارع دزتكوف وقد انفجرت العيوب في الساعة الثامنة من صباح يوم ١٢ - ٤ - ٧١ ونتج عن ذلك ما يلي:  
١ - تدمير جزء كبير من المصنع.  
٢ - حرق المعارة كاطمها مع كسيبر زجاج نوافل جميع المعارات المجاورة لمصنع الماس.

**٢٢ - في مستعمرة بيت شيس - تل أبيب**  
قامت مجموعة الشهيد مجدي محمد مطسر بمهاجمة احدى مجموعات العدو وذلك في الساعة الثانية من مساء يوم ٦ - ٤ - ٧١ في منطقة أرض البرش الغربية من مستعمرة بيت شيس من القرية من تل أبيب حيث قتل وجرح عدد من افراد العدو، قام العدو بعدها باستدعاء فوات نجدة ممزجة بطائرات الهيلوكبتر واستمر الاشتباك مع نوارنا لمدة تسع ساعات حيث توقف في حوالي الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي. وقد استخدم نوارنا في الاشتباك القنابل والرشاشات المخلفة حيث قاتل نوارنا قاتلا مريرا وفاسيا. وقد وقع خمسة من نوارنا الاطلاق اسرى في يد العدو بعد ان دفعوا الخمسة جرحي في أرض المعركة قام العدو على اثرها بنقلهم في طائرة هيلوكبتر للتحقيق معهم، وقد قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو من بينهم احد الضباط واعتبر هذه المعركة من اجزا المعارك التي حصلت في داخل منطقة ٤٨ حيث استمرت ٩ ساعات وبالقرب من تل أبيب وهي الاولى من نوعها وقد اعترف العدو بالحادثة محاولا اخفاء الحقيقة في نشره الاخبارية، الا انه وقع في تناقض في صيغة الخبر المذاع.

**٢٣ - في نهاريا**  
قامت مجموعة الشهيد عبد الحسن حسن بوضع عيوب ناسفة في مصنع الكرتون الذي يقع في نهاريا ويقع على طريق نهاريا العلوية وقد انفجرت العيوب صباح يوم ١٢ - ٤ - ٧١ ونتج عن ذلك تدمير جزء كبير من المصنع وحرق جميع المواد الخام والسلم المنتجة وحرق وتدمير آلات المصنع كما قتل وجرح حوالي احد عشر اسرائيلى.

**٢٤ - في نهاريا**  
قامت مجموعة الشهيد مجدي محمد مطسر بوضع عيوب ناسفة في مصنع الشوكولاتة الواقع بالقرب من مصنع الكرتون قرب نهاريا وانفجرت العيوب في صباح يوم ١٢ - ٤ - ٧١ ونتج عن ذلك تدمير المصنع واشتعال النيران فيه وقتل وجرح حوالي اربعة عشر اسرائيلى.

**٢٥ - في الرملة**  
قامت مجموعة الشهيد مجدي محمد مطسر بوضع عيوب ناسفة في مصنع الخضار الواقع بين سجن النبي صالح والشاعر العام يافا - القدس في مدينة الرملة وذلك في يوم ٧ - ٤ - ٧١ وانفجرت القنبلة مما أدى الى قتل وجرح عدد من افراد العدو.

**٢٦ - في الرملة**  
قامت مجموعة الشهيد مجدي محمد مطسر بوضع عيوب ناسفة في مصنع الخضار الواقع بين سجن النبي صالح والشاعر العام يافا - القدس في مدينة الرملة وذلك في يوم ٧ - ٤ - ٧١ وانفجرت القنبلة مما أدى الى قتل وجرح عدد من افراد العدو.

**٢٧ - في تل أبيب**  
قامت مجموعة الشهيد مجدي محمد مطسر بوضع عيوب ناسفة في مطعم صهوني الواقع في شارع كيدم هيتانيم في حي البنية في تل أبيب وصاحب المطعم شمشون واخيه كفي. ويعتبر مطعم صهون من المطاعم المشهورة في تل أبيب وقد انفجرت العيوب يوم ١٦ - ٤ - ٧١ ونتج عن ذلك اضرار بالغة في المطعم وقتل وجرح حوالي ٢٨ من افراد العدو من بينهم الاسرائيلي كفي اخ صاحب المطعم.

**٢٨ - في جباليا - غزة**  
قامت مجموعة الشهيد ابو طلعت بالقاء قبلة على سيارة عسكرية للعدو على الطريق ما بين الشجاية ومسكر جباليا وذلك يوم ٢٠ - ٤ - ٧١ وقتل وجرح عدد من ركانها وعاد نوارنا السرى قوادهم سالين.

**٢٩ - في بيت جبريل - ترقيوما**  
قامت مجموعة الشهيد مجدي محمد مطسر بوضع عيوب ناسفة في مصنع الماس الواقع في شارع احاد هانام والمنعرج من شارع النبي والرئيس بالشوارع الرئيسي شارع دزتكوف وقد انفجرت العيوب في الساعة الثامنة من صباح يوم ١٢ - ٤ - ٧١ ونتج عن ذلك ما يلي:  
١ - تدمير جزء كبير من المصنع.  
٢ - حرق المعارة كاطمها مع كسيبر زجاج نوافل جميع المعارات المجاورة لمصنع الماس.

بعد رصد دقيق قامت به خلايانا السرية في فلسطين وبعد معرفه احد الضباط الذين اشتركوا في معركة دير ياسين وهو برتبة كولونيل قامت مجموعة الشهيد ابو منصور بزود ٢ افلام مسيطر عليها كهرانيا وعند مرور السيارة التي

تحتل الضباط الائمة والعرب من منطقة البرح الواقعة ما بين بلدة ترقيوما وبيت جبريل في منطقة الخليل وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ٢٠ - ٤ - ١٩٧١ قام نوارنا بتفجير شبكة الانعام المسيطر عليها كهرانيا ونتج عن ذلك ما يلي:  
اولا : قتل اربعة ضباط  
الاول برتبة كولونيل  
والثاني برتبة عقيد  
والثالث برتبة نقيب  
والرابع برتبة ملازم اول  
ثانيا : قتل السائق وهو برتبة رقيب اول  
وعقد اخر من جنود العدو.  
ثالثا : تدمير السيارة تدميرا كاملا وقصد اعترف العدو بالحادثة وقتل الائمة ضباط مع ذكر اسمائهم  
**٣٠ - في بئر السبع - مطار بئر السبع**  
بعد رصد دقيق قامت به خلايانا السرية في فلسطين وتحديد الهدف بدقة كافة فاست مجموعة الشهيد شادية ابو غزالة بوضع عيوب ناسفة في احدى طائرات شركة فونانير الاسرائيلية، وقد انفجرت العيوب في الساعة الثامنة من صباح يوم ٢٤ - ٤ - ٧١ بينما كانت الطائرة تستعد للانلاع من مطار بئر السبع وقد نتج عن ذلك ما يلي:  
١ - تدمير مقدمة الطائرة تدميرا كاملا.  
٢ - قتل وجرح طاقم الطائرة  
٣ - اصابة طائرة اخرى كانت جاتمة في أرض المطار بالقرب من الطائرة الاولى.  
٤ - قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو كانوا متواجدين في مكان الحادث.  
هذا وقد عاد نوارنا الى قواعدهم سالين بعد ان تركوا وراهم شعيرات تحمل اسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ولوحات كتب عليها وفاق الشهيدة شادية ابو غزالة وراه العدو في كل مكان وقد حاول العدو اخفاء اسباب الحادث الا انه عاد واعترف في نشراته بالعمرة ان الحادث ناتج من عمل تخريبي كما اعترف العدو بالخسائر.